

**الآفاظ الحل والإحلال
في القرآن الكريم
(دراسة نحوية)**

المدرس / فاطمة عبد الحسين صيهود

المقدمة

إذا أردنا ان نحصي الآفاظ الواردة في القرآن فقد نحتاج إلى فترة زمنية طويلة وإلى جهد كبير، هذا إذا ما أغفلنا بعض المفردات وذلك لسعتها، فالقرآن كله مفردات ومن يسعى إلى دراسة كل المفردات فلا بد ان يدرس القرآن كله بدقة، فإذا أخذنا آفاظ الحل والإحلال – وهو موضوع بحثنا - ودرسناه دراسة دلالية نجد ان هنالك ترابطًا بينها وبين الفاظ أخرى وبهذا فهي تختلف عن الدراسة النحوية وكذلك الصرافية، فتصبح لدينا مادة من لفظة أو مجموعة ألفاظ، ان هذا الترابط بين الموضوعات لم يأت اعتمادا وإنما في ضوء تسلسل القرآن لها، فكل سورة في القرآن سبب نزول، فلو قمنا بدراسة جميع مفردات القرآن بشكل علمي لوجدناها شاملة لكل العلوم، وبهذا يعد البحث في القرآن الكريم مكسبا علميا كبيرا.

وبحثنا هذا مقسم إلى تمهيد ومبثين وخلاصة ومصادر، والبحث الأول يشمل دراسة الآفاظ بالصيغ الفعلية والمبحث الثاني دراسة الآفاظ بالصيغ الأسمية، فيما يخص الصيغ الفعلية تشمل كل الأفعال من مضارع سواء أكان مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً، وماض سواء أكان مبنياً على الفتح أو على الضم أو على السكون، وأمر، أما الصيغ الأسمية فقسمتها إلى المرفوعات والمنصوبات وال مجرورات فالمرفوعات منها المبتدأ والخبر والمنصوبات المفعول به وخبر كان والمجرورات الجر بالإضافة وفي الخلاصة أهم ما توصلنا إليه في هذا البحث، ونظراً لكون الدراسة نحوية فكانت المصادر نحوية صرفة.

التمهيد

الحل لغة :

يقال: ((حلَّ المحرُم من إحرامٍ يحلَّ حلاً و حلاً إذا خرج من حرمته وأحلَّ خرج وهو حلال ولا
يقال حال على أنه القياس قال ابن الأثير وأحلَّ يحل إحلالاً إذا حل له ما حرم عليه من محظورات
الحج))^(١).

حل العقدة يطلُّها حلاً نقضها وفكّها وفتحه فانحلَّتْ انفَقَحتْ وانفَكَتْ وكُلُّ جامِدٍ أذيبٍ فقد حُلَّ حَلَّ كما
في المُحْكَم، ومنه قول الفرزدق:

فَمَا حِلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبِيْ حُلْمَانِيَا
وَلَا قَائِلٌ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعَنَّفُ

أراد حلَّ بالضم فطرَح كسرة اللام على الحاء^(٢).

والمحال الغنم التي ينزل اللبن في ضروعها من غير نتاج ولا ولاد، الواحدة محلٌ يقال أحالت الشاة
 فهي محل.

وأحل المآل فهو يحل إحلالاً إذا نزل ذرّه حين يأكل الربيع يقال شاة محل^(٣).

الحل اصطلاحاً:

((الحل كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله وما أطلق الشرع فعله مأخوذ من الحل وهو الفتح))^(٤).

وأصل الحل حل العقدة، وحللت نزلت من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقيل حل
حولاً نزل وأحله غيره، وحل الدين انتهى أجله فوجب أداؤه، والمحلة محل النزول وعن حل العقدة
استعير قولهم حل الشيء حلاً^(٥).

المبحث الأول
الألفاظ الواردة بالصيغ الفعلية

الجملة الفعلية: وهي التي صدرها فعل مثل قام محمد ويقوم زيد^(٦). والفعل: هو ((أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنىت لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لم يتقطع، فاما بناء ما مضى فذهب وسَعَ ومُكثَ وحُمِدَ وأما بناء ما لم يقطع فإنه قوله أمراً اذهب واقتُلَ وأضرِبَ ومخبراً يقتلُ وينهَا ويضرِبُ ويقتُلُ ويُضرَبُ وكذلك بناء ما لم يتقطع وهو كائن إذا أخبرت))^(٧).

❖ الفعل المضارع:

((وهو ما تعقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قوله للمخاطب أو الغائبة تقول للغائب يفعل وللمتكلم أفعل وله وإذا كان مع غيره واحداً أو جماعة نفعل وتسمي الزواائد الأربع ويشترك فيه الحاضر والمستقبل واللام في قوله إن زيداً ليجعل ملخصة للحال كالسين أو سوف للاستقبال وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فأعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر))^(٨)، وتتوارد عليه الحركات المختلفة بحسب السياقات والعوامل الداخلية عليه^(٩)، وقد يأتي مبنياً على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة، وبينى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة^(١٠).

١. ما ورد منه مرفوعاً: وقد جاء على أنماط منها:

النحو الأول: منفياً بـ (لا) وهي تنتفي الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي والمضارع إلا ان نفي الماضي بها قليلاً)^(١١)، وجاءت بأشكال منها:

- لا النافية والفعل المضارع المرفوع، والفاعل (ضمير مستتر تقديره هي) والجار والجرور،
كما في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحْلِلْ لَهُ مِنْ بَعْدِ . . .﴾^(١٢).

- لا النافية والفعل المضارع المرفوع، جار وجرور، والفاعل ظاهر، جار وجرور: ﴿لَا يَحِلُّ
لَكَ النِّسَاءَ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَنْ رَوَاجٍ وَلَا عَجَّبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّرْقِبًا﴾^(١٣).

- لا النافية والفعل المضارع المرفوع، الجار والجرور، الفاعل مصدر مؤول (أن ترثوا)، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾^(١٤).

و قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتِ يَسْرَعْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قَرْوَاءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْ مَا خَلَقَ
اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . . .﴾^(١٥).

و قوله تعالى: ﴿الظَّالِقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ
تَأْخُذُوا مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾^(١٦).

- لا النافية والفعل المضارع المرفوع، والفاعل (ضمير مستتر تقديره هي) ظرف مكان منصوب، جار ومحرر، منه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرَأُلُ الدِّينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا

قَاتِلَةً أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ﴾ (١٧).

حل: نزلت، أصله من حل الأحمال عند النزول، ثم جرد استعماله للنزول، فقيل: حل حلوة، وأحله غيره.

النمط الثاني:

- فعل مضارع مرفع، جار ومحرر، فاعل، نعت، كما في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْرِبُهُ

وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ (١٨).

- فعل مضارع مرفع، جار ومحرر، مفعول به، كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَعْوِنُونَ رَسُولَ الَّهِ

الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيَحْلُّ لَهُمُ الطَّيَّابَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَيَّاثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَعْلَالَ الَّتِي
كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَغَزَرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٩).

٢. ما ورد منه منصوباً: ينصب المضارع بـ (إن، لن، حتى، كي...) كقولك أرجو أن يغفر الله لي ولن أبرح الأرض وجئت كي تعطيني وأذن أكرمك وينصب بأن مضمرة بعد خمسة أحرف وهي: حتى واللام وأو بمعنى إلى وواو الجمع والفاء في جواب الأشياء الستة الأمر والنفي والاستفهام والتمني والعرض وذلك قوله سرت حتى أدخلها وجئت لتكرمي ولأذنك أو تعطيني حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن واتني فأكرمك (٢٠).

وفيه خلاف، فذهب الكوفيون إلى أن لام كي هي الناصبة للفعل من غير تقدير أن نحو جئت لتكرمي وذهب البصريون إلى أن الناصب للفعل أن مقدرة بعدها والتقدير جئت لأن تكرمي أما الكوفيون فلاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنها هي الناصبة لأنها قامت مقام كي ولهذا تشتمل على معنى كي وكما أن كي تنصب الفعل فكذلك ما قام مقامه، ومنهم من تمسك بأن قال إنما نصب الفعل لأنها تقيد معنى الشرط فأشبها إن المخففة الشرطية إلا أن إن لما كانت أم الجزاء أرادوا أن يفرقوا بينهما فجزموا بأن ونصبوا باللام للفرق بينهما ولم يكن للرفع مدخل في واحد من هذين المعنين لأنه يبطل مذهب الشرط لأن الفعل المضارع إنما ارتفع لخلوه من حرف الشرط وغيره من العوامل الجازمة والناصبة (٢١). وقد ورد على انماط منها:

النمط الأول: منصوباً بـ(أن) وجاء بالشكل الآتي: ان الناصبة، والفعل المضارع المنصوب، الجار والجرور، والفاعل. كما في قوله تعالى: ﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبًا أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمَ الْمَيَّدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدَ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ مَوْعِدِي﴾ (٢٢).

النمط الثاني: منصوباً بـ(لام التعليل) وجاء بالشكل الآتي: لام التعلييل الناصبة، والفعل المضارع المنصوب، والفاعل مستتر. كما في قوله تعالى: ﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأَحْلِلَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حَرَمَ عَلَيْكُمْ وَجَهَتُكُمْ بِآيَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ﴾ (٢٣). (ولأحل لكم) فيه حذف أي وأحل لكم جئتم بعض الذي حرم عليكم يعني من الأطعمة (٤).

٣. ما ورد مجزوماً: نحو قوله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيَّاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هُوَ﴾ (٢٥).

٤. ما ورد بصيغة فعل من الأفعال الخمسة (جمع المذكرين): تصاغ الأفعال الخمسة لجمع المذكرين من الفعل المضارع وذلك بزيادة واواً مضموماً ما قبلها ونوناً مفتوحة في حالة الرفع، كقولك: أنتم تقومون وتقدعون نحو ذلك فاللواو ضمير لجمع الفاعلين والنون علامة الرفع، فإذا دخل عليها جازم أو ناصب حذفت فقيل لم يفعلوا (٢٦). وقد وردت هذه الصيغة بأنماط منها:

النمط الأول: في محل رفع: وورد بأشكال منها:

- مبدأ: نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آتَيْنَا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِكَاسِهِمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (٢٧)، وقوله سبحانه: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلِكَبِسُونَ ثِيابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْبَرْقٍ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَمْرَائِكَ ثِقْمًا ثَوَابٌ وَحَسُنَتْ مُرْتَقًا﴾ (٢٨).

-خبر: قال جل ذكره: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَكَا هُمْ يَحْلُونَ لَهُنَّ . . .﴾ (٢٩). الجملة الفعلية من الفعل (يحل) والفاعل (واو الجماعة) في محل رفع خبر لـ (هم) .

النمط الثاني: في محل نصب حال:

كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لَّيُواطِئُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَمَ اللَّهُ مِنْ لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَالُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٣٠) .

يحلونه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وجملة (يحلونه) في محل نصب حال من الموصول، ولم ترد إلا هذه الحالة.

النمط الثالث: معطوفا على منصوب بلام التعليل:

كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لَّيُواطِئُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَمَ اللَّهُ مِنْ لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَالُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (٣١) .

فيحلوا: الفاء حرف عطف، يحلوا: فعل من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة ومعطوفا على (ليواطئوا) المنصوب بـ(لام) التعليل.

النمط الرابع: مجزوما بلا الناهية الجازمة:

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَادَةَ الْحَرَامَ . . .﴾ (٣٢) .

تحلوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

❖ الفعل الماضي:

وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك ويكون مبنيا على الفتح إلا أن يعترضه ما يجب سكونه أو ضمه، فالسكون عند الإعلال لحوق بعض الضمائر، والضم مع واو^(٣٣)، وقد ورد هنا بصيغ منها:

النمط الأول: ما ورد مبنيا على الفتح، وجاء بأشكال منها:

- فعل ماضٍ مجرد، فاعل، مفعول به منه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاتَّهَىَ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . . .﴾^(٣٤).

- اسم موصول، فعل ماضٍ مجرد، فاعل، جار و مجرور، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَاكُمْ تُحَرِّمُوا طَيَّبَاتٍ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ الْمُعْتَدِينَ﴾^(٣٥). وورد هنا صلة لموصول. وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمَ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكَ ثُبَّغِي مَرْضَاتَ أَنْرُوا بِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^(٣٦).

- اسم موصول، فعل ماضٍ متصل، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، (نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول به، منه قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَحَلَنَا دَامَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسِنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا لَغْوٌ﴾^(٣٧).

النمط الثاني: المبني للمجهول، وورد على اشكال منها:

- مبني للمجهول، جار و مجرور، منه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَحَلَ لَكُمُ الطَّيَّبَاتُ . . .﴾^(٣٨).

- مبني للمجهول، جار و مجرور، ظرف زمان منصوب بالفتحة. كما في قوله تعالى: ﴿أَحَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفِثَ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَتْمَمْ لِبَاسُهُنَّ لِهِنَ عِلْمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَنُونَ أَنْفُسَكُمْ قَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعْفًا . . .﴾^(٣٩).

- فعل ماضٍ مبني للمجهول، تاء التأنيث، جار و مجرور، نائب فاعل مرفوع. منه ما جاء في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُنْتَلِي عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ النَّرُورِ﴾^(٤٠)، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آتُوكُمْ أَوْفُوا بِالْعُهُودِ أَحْلَتْ لَكُمْ بِهِمْ الْأَعْمَامُ إِلَّا مَا يُتَّلِي عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَتْسِمَ حُرْمَةً إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿٤١﴾

- فعل ماض مبني للمجهول، تاء التأنيث، جار و مجرور، الواو العاطفة، جار و مجرور، منه قوله تعالى: ﴿فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ طَيَّاتُ أَحْلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ (٤٢).

- مبني للمجهول، جار و مجرور، ما الموصولة، صلة الموصولة، والمحضنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلك أن يتغوا بأموالكم محسنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فإن وهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيمًا ﴿٤٣﴾.

- اسم استفهام (في محل رفع مبتدأ)، مبني للمجهول (في محل رفع خبر لمبدأ موجود)، جار و مجرور، كما في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحْلَلَ لَهُمْ قُلْ أَحْلَلَ لَكُمُ الطَّيَّاتُ وَمَا عَلَمْتُمْ مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّيْنَ تَعْلَمُونَ مِمَّا عَلِمْتُكُمُ اللَّهُ فَكَلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (٤٤).

أحل: فعل ماض مبني للمجهول، مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ ماذا.

- مبني للمجهول، جار و مجرور، نائب فاعل مرفوع بالضمة، منه قوله تعالى: ﴿أَحْلَلَ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مُنَاعًا لَكُمْ وَلِسَيَّارَةٍ وَحُرْمَةٍ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دَمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (٤٥).

النمط الثالث: ما ورد مبنيا على الضم.

وجاء بشكل واحد هو: اتصاله بواو الجماعة: قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحْلَلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ (٤٦).

أحلوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

النمط الرابع: ما ورد مبنيا على السكون، وجاء بأشكال منها:

- اتصاله بـ(نا) الفاعلين: قال تعالى: ﴿كَا أَنْتَ مِنْ إِنْسَانٍ أَحْلَانَا لَكَ أَمْرٌ وَجَاهَكَ اللَّهُ الَّذِي أَئْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَكَّتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾ (٤٧).

أَحْلَانَا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ(نا) الفاعلين، والـ(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل (أَحْلَلَ) وـ(نَاءُ الفاعلين) في محل رفع خبر إِنَّ.

- اتصاله بـ(تاءُ الفاعلين): قال عز وجل: ﴿وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (٤٨).

❖ فعل الأمر:

الأمر: هو قول القائل لمن دونه افعل^(٩)، بشرط إن أفهم الطلب ويقبل نون توكيده فإن أفهمته كلمة ولم تقبل النون فهي اسم فعل نحو صه، أو قبلتها ولم تفهمه ففعل مضارع وهو مستقبل وقد يدل عليه بالخبر^(٥٠).

وَفَعَلَ أَمْرٌ وَمُضِيَ بِنِيَا
وَأَعْرِبُوا مَضَارِعاً إِنْ عَرِيَا
مِنْ نُونٍ تُوكِيدٌ مُباشِرٌ وَمِنْ نُونٍ تُوكِيدٌ مُباشِرٌ وَمِنْ فَتْنٍ^(٥١)

وورد بشكل واحد وهو:

فعل أمر فاعله ضمير مستتر مقدر، كما في قوله تعالى: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ (٥٢).

أَحْلَلُ: فعل أمر يفيد الدعاء، مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).

المبحث الثاني

الألفاظ الواردة بالصيغة الاسمية

ان الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم مثل زيد قائم^(٥٣)، وتشمل:
المرفوعات: ♦

- **المبتدأ والخبر:** قبل الولوج في تعريف المبتدأ والخبر لابد من الإشارة إلى ان هناك آراء في اصل الابتداء للمعرفة ام للنكرة، وآراء في عامل الرفع، فلنطرق اولاً إلى اصل الابتداء.
يرى سيبويه^(٥٤)، ان اصل الابتداء للمعرفة واذا اجتمع نكرة و معرفة فالاحسن ان يبتدى المتكلم بالمعرفة، واذا اجتمع معرفتان فيه آراء:

الأول: لك الخيار في جعل أي واحد منها مبتدأ وعليه قول سيبويه وابو علي الفارسي.
الثاني: ان الأعم هو الخبر نحو: زيد صديقي اذا كان له اصدقاء غيرك.
الثالث: حسب المخاطب، فإن علم منه انه في علمه احد الأمرين أو يسأله عن أحدهما بقوله: من القائم؟ فقيل في جوابه القائم زيد، فالجهول هو الخبر.

الرابع: ان المعلوم عند المخاطب هو المبتدأ والمجهول هو الخبر.
الخامس: ان اختلفت رتبهما في التعريف، فأعرفهما المبتدأ، وإلا فالسابق.
السادس: ان الاسم متعين لابتداء والوصف متعين للخبر نحو: القائم زيد.

اما عامل الرفع، فقد اختلف العلماء فيه، فذهب الكوفيون إلى أنهم يترافقان^(٥٥)، وحجتهم أن المبتدأ لابد له من خبر والخبر لابد له من مبتدأ^(٥٦).

واتفق البصريون فيما بينهم على ان المبتدأ يرتفع بالابتداء وخالفوا على رفع الخبر فبرزت ثلاثة آراء:

الأول: أنه يرتفع بالابتداء وحده.
الثاني: يرتفع بالابتداء والمبتدأ.
الثالث: يرتفع بالمبتدأ والمبتدأ يرتفع بالابتداء^(٥٧).
وعلى الرغم من هذا الاختلاف فالمبتدأ والخبر حكمهما الرفع.

وقد ورد المبتدأ والخبر بصيغ عدّة منها المصدر((وهو اسم الحدث الجاري على الفعل كضرب وإكرام وشرطه أن لا يصغر ولا يحد بالثناء نحو ضربتين أو ضربات ولا يتبع قبل العمل وأن يخلفه فعل مع أن أو ما وعمله منونا أقيس نحو أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيمًا ومضافاً لفاعل أكثر نحو: ولو لا دفع الله الناس ومقروننا بأى ومضافاً لمفعول ذكر فاعله ضعيف))^(٥٨).

- **المبتدأ:**

هو ما ابتدأ به الكلام ولا يحسن السكوت عنده، وحكمه الرفع دائمًا^(٥٩).
وورد هنا على وزن (مفعَل).

قال تعالى: {لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ مَحْلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ} ^(٦٠).

مَحْلُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضارف اليه.

- **الخبر:**

هو الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل نحو قام زيد فإنه يصدق على زيد أنه الجزء المتم للفائدة أو هو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة.

والخبر الجزء المتم للفائدة **كَالله بِرٌّ وَالْأَيْدِي شَاهِدٌ**^(٦١).

وقد ورد على أوزان منها:
١. فَعَالٌ:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنَّتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفَسِّرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْسِرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلُحُونَ﴾^(٦٢).

حالٌ: خبر للمبتدأ هذا مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
٢. على وزن فِعلٌ (حلٌ) وهو مصدر (محل) اسم الفاعل منه (حالٌ):

كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلْدِ﴾^(٦٣).

وقوله تعالى: ﴿.. وَطَعَامُ الدَّيْنِ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْسَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قِبِيلِكُمْ..﴾^(٦٤). حلٌّ: خبر للمبتدأ (طعام).

ومما ورد ايضا قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ..﴾^(٦٥). خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٣. الرفع بالعطف وورد هنا بصيغة جمع التكسير على وزن (فعائل):

قال تعالى: ﴿حَرَّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخَوَاتِ وَبَنَاتُ الْأُخْتَ وَأُمَّهَاتُكُمُ الَّتِي أَمْرَضَتْكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَاءِكُمْ وَرَبَائِكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنِ نِسَاءِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنَّ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَالٌ لِّبَنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمِعُوا بَيْنَ الْأَخْثَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦٦﴾.

حالٍ: معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والعلف هنا على نائب فاعل.

❖ المنصوبات:

من المنصوبات المفاعيل تنقسم على خمسة أقسام مفعول مطلق ومفعول به ومفعول فيه ومفعول له ومفعول معه ^(٦٧).

ومن المنصوبات التي وردت في هنا:

أولاً: المفعول به: (وهو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر أو بها أي بواسطة حرف الجر) ^(٦٨)، ك(ضربت زيداً).

وأقول المراد بالوقوع التعلق المعنوي لا المباشرة أعني تعلقه بما لا يعقل الا به ولذلك لم يكن الا لفعل المتعدي ولولا هذا التفسير لخرج منه نحو أردت السفر لعدم المباشرة وخرج بقولنا ما وقع عليه المفعول المطلق فإنه نفس الفعل الواقع والظرف فإن الفعل يقع فيه والمفعول له فإن الفعل يقع لأجله والمفعول معه فإن الفعل يقع معه لا عليه ^(٦٩).

وورد المفعول به في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَبْغُوا حُطُوطًا
الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ ^(٧٠).

مفعول به منصوب بالفتحة.

وقوله تعالى: ﴿وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَتَسْمِيهِ مُؤْمِنُونَ﴾ ^(٧١).

وقوله تعالى: ﴿فَكُلُّوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ^(٧٢).

وقوله تعالى: ﴿فَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا ثُمَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا
تَبْعُدُونَ﴾ ^(٧٣).

قال تعالى: ﴿قُلْ أَمَرْتُمْ مَا أَنْكَرَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ مِنْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ
لَكُمْ أَمْ أَمْعَلَ اللَّهُ نَقْرُونَ﴾ ^(٧٤). حلالاً: معطوف على حراما منصوب بالفتحة.

قال تعالى: ﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَىٰ مَعْكُوفًا أَنْ يَلْعَبُ
مَحْلَهُ . . .﴾ ^(٧٥).

جاءت لتدل على مكان النزول.

مَحْلٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضارف اليه.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَلْعَبَ الْهَدْيُ مُحَلَّه﴾ (٧٦).

وقوله تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةً أَيْمَانَكُمْ وَاللَّهُ مَوَالِكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (٧٧).

أي: بين ما تتحل به عقدة أيمانكم من الكفارة.

وعلى هذا قول الشاعر:

لُخْدِي عَلَى يَسَرَاتِهِ وَهِيَ لَاحِقَةُ سُمْرٍ
الْعَجَابِيَاتِ يَتَرَكُنَ الْحَصَى زِيَادًا
لَمْ دَوَابِلْ مَسْهُنَ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
يَقْهَنَ رُؤُسَ الْأَكْمَنَ تَنْعِيلُ (٧٨)

ثانياً: خبر كان:

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَاقْتُلُوا بِالْتَّوْرَاةِ فَاقْتُلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٧٩)
❖ المجرورات:

المجرورات ثلاثة أنواع:

أولهما: المجرور بالحرف وهو من والى وعن وعلى والباء واللام...الخ، وبدأنا بالمجرور بالحرف لأنه الأصل.
وثانيهما مجرور بالإضافة.
وثالثهما: مجرور بمجاورة مجرور (٨٠).

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَاكُمْ أُوفِيَ بِالْعُهُودِ أَحِلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةُ الْأَعْمَامِ إِلَّا مَا يُنْهِي عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلَّي الصَّيْدِ وَأَتْسُهُ حُرْمَةٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يَرِيدُ﴾ (٨١).

مضارف اليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وقد حذفت النون للإضافة.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة الموجزة لألفاظ الحل والإحلال توصلنا إلى أن الحل: حل العقدة، وحللت: نزلت، أصله من حل الأحمال عند النزول، ثم جرد استعماله للنزول، فقيل: حل حولاً، وأحاطه غيره، ويقال: حل الدين: وجوب أداؤه، والحلة: القوم النازلون، وهي حلال مثله، والمحللة: مكان النزول، وعن حل العقدة استعير قولهم: حل الشيء حلالاً، ومن الحلول أحلت الشاة: نزل اللbin في ضرعها وأحل الله كذا، وببلغ الأجل محله، ورجل حلال ومحل: إذا خرج من الإحرام، أو خرج من الحرم، والحليل: الزوج، والحليلة: الزوجة، وجمعها حلائل، والحلة: إزار ورداء.

ان كل هذه الألفاظ ومعانيها وردت في القرآن الكريم سواء كانت بصيغ فعلية أو اسمية، فالصيغ الفعلية ورد منها الفعل المضارع مرفوعاً ومجروحاً والماضي ورد مبنياً على الفتح ومبنياً على الضم وعلى السكون، وورد فعل لأمر.

أما الصيغة الاسمية فقد ورد من المرفوعات فيها المبتدأ والخبر وورد أيضاً المعطوف على مرفوع، أما المنصوبات فلم يرد منها إلا المفعول به وخبر كان، ومن المجرورات لم يرد إلا المجرور بالإضافة وفيما يلي جدول احصائي بذلك:

الصيغة الفعلية	الحال	التفصيل	عدد مرات الورود
المضارع:		١. مرفوع بالضمة دون ان يسبق بأداة مرفوع بالضمة مسبوق بـ(لا) النافية	٢
		٢. منصوب بـ (أن)	٧
			١

١	منصوب بـ (لام التعليل) ٣. مجزوم بـ (من) ٤. ورد بصيغة فعل من الأفعال الخمسة (الجمع المذكرين) ٢ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١		
٤ ٩ ١ ١ ١	مبني على الفتح مبني للمجهول مبني على الضم متصل بواو الجماعة مبني على السكون متصل بـ(نا) الفاعلين مبني على السكون متصل بـ(تا) الفاعلين	الماضي:	
١	مبني على السكون الأمر:		
٣٥	المجموع		
١ ١ ٣ ١	المبتدأ: ورد على وزن (مفعول) الخبر: ورد على وزن (فعال) على وزن (فعلن) الرفع بالعطف ورد مرة واحدة بصيغة جمع التكسير وعلى وزن (فعائل)	حالة الرفع: الصيغة الاسمية	
٤ ٢ ١ ١ ١	المفعول به: على وزن (فعال) على وزن (مفعلة) على وزن (تفعلة) معطوف على مفعول به خبر كان:	حالة النصب: الصلة	
١	حالة الجر: مجرور بالإضافة		
١٦	المجموع		
٥١	المجموع الكلي للصيغ الفعلية والاسمية		

الهوامش

١. لسان العرب، ج ١١، ص ١٦٦.
٢. ينظر: تاج العروس، ج ٢٨، ص ٣٣١.
٣. ينظر: تهذيب اللغة، ج ٣، ص ٢٨٤.
٤. التعريفات، ج ١، ص ١٢٤.
٥. ينظر: التعريف، ج ١، ص ٢٩٢.
٦. ينظر: معنى اللبيب ٣/٢.
٧. كتاب سيبويه ج ١/ ص ١٢.
٨. الفصل ج ١/ ص ٣٢١.
٩. ينظر: همع الهوامع، ج ١، ص ٣٤.
١٠. ينظر: شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ج ١، ص ٣٨.
١١. الجنى الداني، ص ٢٩٤.
١٢. سورة البقرة: ٢٣٠.
١٣. سورة الأحزاب: ٥٢.
١٤. سورة النساء: ١٩.
١٥. سورة البقرة: ٢٢٨.
١٦. سورة البقرة: ٢٢٩.
١٧. سورة الرعد: ٣١.
١٨. سورة الزمر: ٤٠.
١٩. سورة الأعراف: ١٥٧.
٢٠. ينظر: المفصل ج ١، ص ٣٢٥.
٢١. ينظر: الإنصال في مسائل الخلاف ج ٢، ص ٥٧٥.
٢٢. سورة طه: ٨٦.
٢٣. سورة آل عمران: ٥٠.
٢٤. ينظر: تفسير القرطبي، ج ٤، ص ٩٦.

- .٢٥. سورة طه: ٨١.
.٢٦. ينظر: الأصول في النحو، ج ١، ص ٤٩.
.٢٧. سورة الحج: ٢٣.
.٢٨. سورة الكهف: ٣١.
.٢٩. سورة الممتحنة: ١٠.
.٣٠. سورة التوبة: ٣٧.
.٣١. سورة التوبة: ٣٧.
.٣٢. سورة المائدة: ٢.
.٣٣. ينظر: المفصل، ج ١، ص ٣١٩ وأسرار العربية، ج ١، ص ١٤٣، ٢٧٨، ١٤٣.
.٣٤. سورة البقرة: ٢٧٥.
.٣٥. سورة المائدة: ٨٧.
.٣٦. سورة التحرير: ١.
.٣٧. سورة فاطر: ٣٥.
.٣٨. سورة المائدة: ٥.
.٣٩. سورة البقرة: ١٨٧.
.٤٠. سورة الحج: ٣٠.
.٤١. سورة المائدة: ١.
.٤٢. سورة النساء: ١٦٠.
.٤٣. سورة النساء: ٢٤.
.٤٤. سورة المائدة: ٤.
.٤٥. سورة المائدة: ٩٦.
.٤٦. سورة إبراهيم: ٢٨.
.٤٧. سورة الأحزاب: ٥٠.
.٤٨. سورة المائدة: ٢.
.٤٩. ينظر: التعريفات، ج ١، ص ٥٣.
.٥٠. ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج ١، ص ٢٢.
.٥١. ينظر: شرح الأشموني: ج ١، ص ٤.
.٥٢. سورة طه: ٢٧.
.٥٣. ينظر: معنى الليب ٣٧٦/٢.
.٥٤. ينظر كتاب سبيويه، ج ١/٢٨.
.٥٥. ينظر: المقتنب ج ٤، ص ١٢٧-١٢٦.
.٥٦. ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف، ج ١، ص ٤٤-٤٥، الأصول في النحو، ج ١، ص ٥٨.
.٥٧. ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف، ج ١، ص ٤٤-٤٥.
.٥٨. شرح شذور الذهب ج ١/ص ٤٩١.
.٥٩. ينظر: التعريفات: ج ١، ص ١٢٩.
.٦٠. سورة الحج: ٣٣.
.٦١. ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج ١، ص ٢٠١.
.٦٢. سورة النحل: ١١٦.
.٦٣. سورة البلد: ٢.
.٦٤. سورة المائدة: ٥.
.٦٥. سورة الممتحنة: ١٠.
.٦٦. سورة النساء: ٢٣.
.٦٧. الأصول في النحو، ج ١، ص ١٥٩.
.٦٨. التعريفات: ج ١، ص ٢٨٧.
.٦٩. ينظر: شرح شذور الذهب، ج ١، ص ٢٧٨، الأصول في النحو، ج ١، ص ١٥٩.
.٧٠. سورة البقرة: ١٦٨.
.٧١. سورة المائدة: ٨٨.
.٧٢. سورة الأنفال: ٦٩.
.٧٣. سورة النحل: ١١٤.
.٧٤. سورة يونس: ٥٩.
.٧٥. سورة الفتح: ٢٥.
.٧٦. سورة البقرة: ١٩٦.
.٧٧. سورة التحرير: ٢.
.٧٨. ينظر: ديوان كعب بن زهير، ص ١٣.
.٧٩. سورة آل عمران: ٩٣.
.٨٠. ينظر: شرح شذور الذهب، ج ١، ص ٤٠٨.
.٨١. سورة المائدة: ١.

- القرآن الكريم
- ١. أسرار العربية، الإمام أبو البركات الأنباري، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، ط١، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م.
- ٢. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د. عبد الحسين الفنلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.
- ٣. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والковفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي، تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد، دار الفكر - دمشق.
- ٤. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد، ط٥ ، دار الجيل - بيروت - ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م.
- ٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهدایة.
- ٦. التعريفات، تأليف: علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأنباري، دار الكتاب العربي، ط١، بيروت ١٤٠٥.
- ٧. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت ٢٠٠١ م.
- ٨. التوقيف على مهامات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، ط١، بيروت - دمشق - ١٤١٠.
- ٩. الجنى الداني في شرح حروف المعانى الحسن بن قاسم المرادي، ط٢ ، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٣.
- ١٠. ديوان كعب بن زهير (ط العلمية) المحقق: علي فاعور، دار الكتب العلمية، ١٤١٧ - ١٩٩٧.
- ١١. شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا - ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ م.
- ١٢. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محبي الدين عبد الحميد، قاضي القضاة بهاء الدين بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، دار الفكر - سوريا - ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- ١٣. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعى (ت: ٩٠٠ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨.
- ١٤. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع - سوريا - ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤.
- ١٥. كتاب سيبويه، أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١ ، دار الجيل - بيروت.
- ١٦. لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر ط١ - بيروت.
- ١٧. معنى الليب عن كتب الأغاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: د. مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، ط٦ ، دار الفكر - دمشق - ١٩٨٥.
- ١٨. المفصل في صنعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، ط١، ١٩٩٣.
- ١٩. المقضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمه، عالم الكتب، بيروت.
- ٢٠. همع الهوامع في شرح جمع الجامع، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر .

Asst Fatima Abdul-Hussein Seihoud

Dept.of Arabic/ College of Education for Women

University of Kufa

The summary

Generous pronunciations of the solution and the replacement in the Quran is grammatical study:

Through this concise study for pronunciations the solution and the replacement reached to that the solution: The knot prevents, and analyzed: Descended, arrives him from solution of the loads the stubborn fall, then bare his use for the fall, so chief: Solutions prevent, and solves him changed him, and says: The debt prevents: Be necessary ['adaau'h], and the absolution: The people descending, lawful revelation his identicals, and the district: Place of the fall, and about solution of the knot their statement borrowed: The thing prevents lawful, and from the solutions referred [aalshaat]: Her the yogurt descended in udder and Allah refer as that, and the period informed in place of him, and lawful man and in place of: If output from the state of ritual consecration, or output from ill-got, [waalHlyl]: The husband, [waalHlylt]: The wife, and accumulated her [Hlaay'l], and the absolution: ['izaar] and clothing.

That all this pronunciations and helped her mentioned in the Quran generous whether [aakaant] in the effective forms or nominal, so the effective forms mentioned from her the verb [aalmDaare'] elevated [wmjzwmaa] and the pasts built incoming on the opening and building on the joining ibex of the calm and veins of the matter likewise.

As for the nominal forms is losing of mentioned from elevated in her [aalmbtd'a] and the news and veins of metabolism bent on elevated, as for [aalmnSwbaat] film returns to the performed in him, and blessing of the pulled the pulled in the addition does not return to